

## الفائق في غريب الحديث

أى تعالوا وهى اللغة الحجازية أَعْنَى تَرَكَ- إِذْ حَاقَ- علامة الجمع وبنو تميم يقولون : هلمّوا وكذلك سائر العلامات .

هليل عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال : قلت لابن عباس : كيف اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى إهلاله ؟ فقال أنا - أَعْلَمَ بِذَلِكَ صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركعتين بالحج فرآه قوم فقالوا : أَهْلٌ - عُنُقَيْبُ - الصلاة ثم استوى على راحلته فَأَهْلٌ - فكان الناس يأتونه أَرَسَالاً فأدركه قوم فقالوا : إنما أَهْلٌ - حين استوى على راحلته ثم ارتفع على البِئْدَاءِ فَأَهْلٌ - فأدركه قوم فقالوا : إنما أَهْلٌ - حين ارتفع على البِئْدَاءِ وَايَمُّ اللهُ لقد أوجبه فى مصلاه والإهلال : رفع الصوت بالتَّسْلِيَةِ ومنه إهلال الهلال واستهلاله إذا رفع الصوت بالتكبير عند رُؤْيَيْتِهِ واستهلال الصبى تَمْوِيْتُهُ عند ولادته ومنه الحديث : فى الصبى إذا وُلِدَ لم يَرِثْ - ولم يُورِثْ حتى يَسْتَهْلُ صَارِحاً وقيل : إنما جرى هذا على ألسنتهم لأنهم أكثر ما كانوا يُحْرِمُونَ إذا أهلوا الهلال والأفضل هو أن يهله عُنُقَيْبُ الصلاة وهو مذهب ابن عباس عن جابر رضى الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَهْلٌ - حين استوى على البِئْدَاءِ وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم استوى على راحلته فلما قامت أَهْلٌ - .

هلك عمر رضى الله تعالى عنه أتاه سائل فقال له : هَلَاكَتُ وَأَهْلَاكَتُ فقال عمر رضى الله تعالى عنه : أهلكت وأنت تَدْنِثُ نَدْنِثَ الحَمِيْتِ وروى : تَمُتُّ ثم قال : أعطوه رِبْعَةً من المَدَقَةِ فخرجت يَتْبَعُهَا ظئُرَاهَا ثم أنشأ يحدّث أصحابه عن نفسه فقال : لقد رأيتنى أنا وأختاً لى نرعى على أَبَوَيْنَا ناضجاً لنا قد أَلْبَسْتُنَا أُمَّنَا نُقْبَيْتَهَا وزوَدْتَنَا يُمَيْدَيْتَيْهَا من الهَبِيدِ فنخرج بنا ضَحَاتِنَا فإذا طلعت الشمسُ أَلْقَيْتُ النُّقْبِيَةَ